

# رحبعام (الجزء الأول)

سفري الملوك الأول والثاني يلقيان الضوء أكثر  
على المملكة الشمالية، اسرائيل، وعاصمتها  
السامرة والتي استمرت حوالي ٢٠٠ سنة وملك  
عليها ١٩ ملك من ٩ أسر مختلفة، كان كل  
ملوكها أشرارا!

بينما ينشغل سفر الأخبار الثاني بتسجيل تاريخ  
المملكة الجنوبية، يهوذا، والتي استمرت حوالي  
٣٥٠ سنة وملك عليها ٢٠ ملكا، كلهم من بيت  
داود (ما عدا عثليا الخبيثة التي اغتصبت  
العرش). وكان بعض ملوكها أتقياء (٨ / ٢٠)

حدث السبي الأشوري للمملكة الشمالية أولا،  
ولم يعودوا منه. وحدث أيضا احتلال لأرضهم

من شعوب أجنبية تسبب اختلاطهم باليهود  
الموجودين بنشأة 'السامريين'، والذين كانوا  
مُبغضين جدا من اليهود.

وبعده بحوالي ١٥٠ سنة حدث السبي البابلي  
للمملكة الجنوبية، يهوذا، وعاصمتها أورشليم،  
وفيه دُمِر الهيكل.

رحبعام بن سليمان  
(ويربعام بن نباط)

امل ١٢ - ١٤

٢ اخ ١٠ - ١٢

رحبعام

أولا، من هو رحبعام؟

هو حفيد الملك داود وابن الملك سليمان.  
وفي أيامه انقسمت المملكة،  
وهو أول ملوك المملكة الجنوبية (مملكة يهوذا)  
ملك وعمره ٤١ سنة. وملك مدة ١٧ سنة.

## ثانياً، امتيازات رجبعام، مقومات النجاح

كانت له كل مقومات النجاح، ولكنه فشل فشلاً ذريعاً!

١- وُلد في عز أبيه الملك سليمان، ورأى حكمته وقوته، واستلم منه المملكة في قمة قوتها غناها، ازدهارها ...

٢ - كان من السبط الملكي ومن عائلة داود، نسل الملك الشرعي.

٣ - كان شمعياً رجل الله موجوداً بالقرب منه لنصحه وإرشاده، وكذا الشيوخ الذين وقفوا

بين يدي أبيه.

٤ - اشتملت مملكته على المواقع الأفضل، فكانت أورشليم عاصمة مملكته، وفيها هيكل الرب.

٥ - أعطاه يهوذا وبنيامين ولأثمهم (١ أخ ١١ : ١٢) وكذا الكهنة واللاويون الذين في كل إسرائيل مثلوا بين يديه، مع جميع أسباط إسرائيل الذين وجهوا قلوبهم لطلب الرب، وساروا في طريق الرب، فشددوا المملكة وقووا رجبعام لمدة ٣ سنوات. (٢ أخ ١١ : ١٣ - ١٧)

## ثالثاً، اختيارات رجبعام

#رغبة الشعب في تجديد النظام بعهد جديد مع رجبعام في شكيم. (يش ٢٤)

#ثلاثة أيام للتفكير في قرار.  
خلالها استشار رجبعام الشيوخ واستشار

الأحداث، ثم اختار أن يترك مشورة الشيوخ  
ويأخذ بمشورة الأحداث.

(يربعام أيضا استشار، وعمل بمشورة سيئة -  
امل ١٢: ٢٨ ومعه بدأت عبادة الأصنام)

لم يستشر رربعام شمعيًا رجل الله،  
كما لم يستشر يربعام أخيا الشيلوني، والذي  
كان قد أخبره بأمر المملكة.

#وقفة عند كلمات مشورة الأحداث  
خنصري أغلظ من متني (وسط - waist)  
أبي!!  
أبي أدبكم بالسياط وأنا أؤدبكم بالعقارب!

رابعًا، تبعات الاختيار الخاطيء  
١ - ارسال أدورام الذي على التسخير ... لاحظ

كلماته التي ذكرتهم بذل آبائهم في أرض مصر  
(سياط - المسخرين)

٢ - محاولة الدخول في حرب مع اخوتهم من  
بقية الأسباط.

٣ - عبادة الأصنام وانتشار المأبونون الذين  
عملوا حسب كل أرجاس الأمم (الطمع، الذي  
هو عبادة الأوثان. أيها الأولاد احفظوا أنفسكم  
من الأصنام)

فَامِثُّوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزَّنا،  
النَّجَاسَةُ، الْهَوَى، الشَّهْوَةُ الرَّدِيَّةُ، الطَّمَعُ الَّذِي هُوَ  
عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، الْأُمُورَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي  
غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،

(كولوسي ٣: ٥، ٦)

أَيُّهَا الْأَوْلَادُ احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.  
(١ يوحنا ٥: ٢١)

٤ - تمزق المملكة ووفقدان ١٠ أسباط، فصار  
يحكم سبطين فقط (يهوذا وبنيامين)

والخلاصة: كان ربعام يمتلك كل شيء،  
ولكنه فقد كل شيء!

(يُتبع)